

الإصابة في تمييز الصحابة

أخرج من رواية أبي أويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة سمعت عائشة تقول أهدت أم سنبلة الأسلمية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فدخلت عليه فلم تجده فقلت لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نأكل ما تهديه الأعراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال يا أم سنبلة ما هذا معك قالت لبن أهديته إليك قال اسكبي يا أم سنبلة فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب فقالت عائشة يا رسول الله قد كنت حدثنا إنك نهيت عن طعام الأعراب فقال يا عائشة ليسوا بأعراب هم أهل باديئنا ونحن أهل حضرتهم إذا دعوناهم أجابوا فليسوا بأعراب وأخرجه بن منده من رواية سليمان بن بلال عن عبد الرحمن وقال في روايته قال اسكبي وناولني أبا بكر ثم قال اسكبي وناولني عائشة ثم قال اسكبي وناوليني فشرب وقال رواه محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة بمعناه قلت ووصل أبو نعيم رواية بن إسحاق عن طريق محمد بن سلمة الحراني عنه وأخرجه بن سعد عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن حرملة مطولا وأخرجه أحمد عن طريق الفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب المصري عن عبد الرحمن بن حرملة بطوله وأخرج النسائي في كتاب الكنى والطبراني وأبو عروبة عن طريق عمرو بن قبيط عن سليمان بن محمد وزرعة بن حصين بن سياه عن أم سنبلة حدثتهم أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوها فإن أم سنبلة من أهل باديئنا ونحن أهل حضرتها زاد الطبراني وأعطاهما وادي كذا وكذا فاشتراه عبد الله منهم فأعطاهم ذودا قال عمرو بن قبيط فرأيت بعضها وأخرجه بن منده من هذا الوجه مختصرا قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية لبن فقبلها